

فأووا إلى الكهف | المجلس الثالث | برنامج أمسية

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:03](#)

ومن لنهجه اقتفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم في برنامج امسية وفي المحاضرة الثالثة المحاضرات هذا البرنامج الطيب المبارك الذي - [00:00:19](#)

نستهدف من خلاله قضايا الايمان التي لابد وان نتحدث فيها في كل زمان وفي كل فرصة وان نعالجها مع بعضنا البعض لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه الايمان تعليما - [00:00:34](#)

والايمان ليس شيء يكون بالتجارب العامة وان كل انسان يخوض تجربته الشخصية وحده بل الايمان يعلم ويدرس ويتم المناقشة فيه الوصول الى ابرز الافكار التي يمكن من خلالها ان اعالج هذا الموضوع المهم - [00:00:49](#)

في حياة المجلس الاول كان بعنوان على بصيرة. وتكلمنا عن معالجة من معالجات مهمة لقضايا الايمان فيه. وكيف يكون الانسان متبصرا بزيادة الايمان ونقصانه. ايضا المجلس الثاني تكلمنا فيه عن الوهن الايماني وكيف يحمي الانسان - [00:01:05](#)

ايمانه قدر المستطاع من الوهن والضعف مع مغريات الحياة وطبائعها اليوم باذن الله اخترنا ان يكون عنوان الامسية فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته لتحدث عن اهمية الخلوات باعتبارها ممارسة مهمة من ممارسات صيانة الايمان وتثبيت عرشه في قلبك - [00:01:23](#)

الحقيقة ايها الاكارم كثيرا ما تمر فينا لحظات في هذه الحياة الدنيا نشعر فيها ان الطغيان المادي بلغ في قلوبنا مبلغا عظيما. ولعلنا تمر علينا ايام واسابيع وشهور نشعر فيها ان ينابيع التعب - [00:01:46](#)

ومشاعر الايمان في قلوبنا تجف وان الايمان في قلوبنا بدأ يخلق ويبلو كما يبلى الثوب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الايمان في قلب احدكم ليبلو كما يبلى الثوب - [00:02:05](#)

اصلحوا باليا ويحتاج الى تجديد وحتى نكون ايضا اكثر تحليلا للمشهد كثير منا يشعر ملتزمين او كمتدينين او كطلبة علم ربما هذه الشريحة الأكثر سماعا لمثل هذه المجالس. نشعر اننا احيانا نتظاهر اننا ما زلنا - [00:02:22](#)

متمسكين بالايمان ونتظاهر اننا ما زلنا متمسكين بالتدين خصوصا امام الناس حتى لا نوصم بالضعف لكننا في بواطننا وفي داخل قراتنا ندرك اننا نعاني من هشاشة ايمانية. ولعلنا نمر في لحظة كئيبة من لحظات المشاعر - [00:02:41](#)

الايمانية واي بلاء سيأتي علي في هذه اللحظات اعتقد انني غير جاهز لاستقباله ولمعالجته ولا لاستحماله وهذا كثير ما يمر به الملتزمون او المتدينون ويحاولون البحث عن حله. هي قضية التظاهر بالتماسك الايماني في الخارج - [00:03:01](#)

وانني قد اكون والله اتظاهر انني طالب علم او انني ما زلت في جنبات كثيرة لكنني في واقعي الداخلي انا اعرف من باطني انني اعاني من هشاشة انني اعاني من ضعف - [00:03:22](#)

وانه اي بلاء كفيف الان بان يهدم الايمان في قلبي. وانني لن استطيع ان اواجهه فما عاد القلب الان هو ذاك القلب الذي بدأت به المشوار الى الله سبحانه. وما عادت النفس الان هي تلك النفس التي كانت تمر عليها نفحات الايمان - [00:03:35](#)

فتشعر بالله بالرفقة والبكاء ودمعة العين لأ بدأت اشعر بقسوة القلب بدأت اشعر حتى ان العبادات التي اؤديها في الحياة عبادات ذابلة بعد الذهاب الى كانني اصبحت اصلي لانني يجب ان اصلي - [00:03:51](#)

آأ امارس قراءة القرآن حتى كورد يومي لانني يجب ان افعل ذلك. اصبحت كأنها عادات او شيء من التقاليد. ما عدت اشعر ان هذه العبادات لها روح وانني متمسك بها حبا واشتياقا وشوقا وانما هي العادة وما نشأنا عليه وثقافة العيب او على الاقل انني مدرك انني اذا تركت - [00:04:08](#)

وهذه الامور ساكون على خطر. لكن حقيقة هل انا اشعر بالايامن وبحلاوة الايمان وبلذة الايمان اتوقع ان كثير منا يئن ايمانه امينا وربما طبيعة الحياة المعاصرة وما افرزته التكنولوجيا الحديثة من وسائل التواصل الاجتماعي - [00:04:29](#)

ساعدت على السقوط السريع والوصول الى هذه النفس المنهكة بشكل متسارع جعلتنا نفقد كثيرا من لحظات الصفاء في الحياة ووسائل التواصل الاجتماعي وما افرزته التكنولوجيا الحديثة من الحاسب ومن حتى طبيعة الحياة المعاصرة عموما لو اردت اتكلم عنها. الحياة المعاصرة التي يعيشها الانسان - [00:04:50](#)

حياة مليئة بالصخب مليئة بالتعب مليئة بالارهاق عندك عمل عندك جامعة امتحانات اه البحث عن الرزق وظيفة صباحية مسائية هموم الحياة مشاكلها الجلسات العائلية الوظائف العائلية التي اصبحت متكاثرة مع السوشيال ميديا والهاتف الجوال الذي ربما عند كثير من الشباب لعله اصبح - [00:05:16](#)

احد اعضاء جسده يعني هذا الهاتف الجوال عند كثير منا اصبح عضو من اعضاء الجسد بل ربما تتذكروا اكثر من اعضاء جسدي الاخرى. فدائما انت مكانه تتفقد ما عدت تشعر ان هناك خلوات حتى اذا جلست وحدك - [00:05:41](#)

انت اذا وقفت على اشارة مرور تشعر مباشرة انه في لحظة صمت ما بنفعلش. لابد. اخرج الجوال واتصفح اي شيء قضية لحظات الصمت لحظات الهدوء بالنسبة لك اصبحت مزعجة مقلقة لانه نمط حياتنا هو نمط حياة استهلاكي - [00:05:58](#)

نمط حياة يقوم على ان يبقى الانسان من الصباح حتى اخر دقيقة قبل النوم وهو على الجوال او يبحث عن عمل او في جلسة عائلية او يبحث عن رزق المهم كانك ممنوع تماما ان تجلس - [00:06:17](#)

وتصمت وتركز وتفكر في ذاتك وقيمك واهدافك في الحياة؟ وهل انا اسير بشكل صحيح؟ وماذا حققت؟ وما شابه ذلك الان هذه الحياة ايها الكرام هذا النمط ان الحياء الذي يعيشه المسلم المعاصر عمل جلسات عائلية زائدة عن قدر الحال. اه الجوال ارهاقات الحياة الجامعة والدراسة المستمرة - [00:06:32](#)

هذا النمط من الحياة هو لا يمثل نموذجا صحيحا للايمان عليك ان تفهم هذا جيدا انماط حياتنا المعاصرة لا تمثل نموذجا صحيحا للايمان ولا يساعد على بقاء حالتك الايمانية بشكل صحي - [00:06:57](#)

انت فعليا انت تنهار من الداخل لكنك لا تنهار مرة واحدة عم تنهار رويدا رويدا حتى ولو كنت متدين. حتى ولو كنت طالب علم. حتى لو كنت انسان من اهل الفجر ومن انت فعليا اذا لم تقم - [00:07:15](#)

بوضع ممارسات معينة ومعالجات سريعة اذا كنت غارق في هذه الحياة المعاصرة انا لا اتوقع انه حالتك الايمانية ستبقى قوية وفي افضل احوالها، بل ستهوي سريعا هذا التوصيف هو الذي يدفعني ويدفع ربما اي شخص ليفكر ما الحل - [00:07:31](#)

ما هو الحل حتى لا نجعل نمط الحياة المعاصر يؤثر على حالتنا الايمانية ويوصلنا الى النفس المنهكة. الى الايمان كيف ابقي شعلة الايمان متوقدة في قلبي ولا استهلك. اظن هذا سؤال مهم - [00:07:53](#)

لكل انسان يبحث عن تدين صحيح وعن حالة ايمانية صحيحة بل حتى لكل انسان يريد ان يتخلص من كثير من الامراض النفسية من الاكتئاب من الضيق. لانه اساس هذه الامراض والهوم والغموم - [00:08:10](#)

والشعور بالضيق والحزن انما هو ماذا؟ عدم صحة الايمان. والا لو كان الايمان صحيحا لاستطعنا ان نتجاوز على الاقل كثير من المشاعر السلبية التي نمر بها في لحظات الحياة حتى ان البعض قد يكون متدين لكن لما تتكلم معه وتسال معه - [00:08:23](#)

تشعر انه يائس من الحياة منهك منها يتمنى اللحظة التي يريد ان يخرج منها من الدنيا ويفتك من كل اشكالاته. وهنا تعرف انه لا نحن جميعا نعاني ربما البعض يعاني ولا يعرف سبب المشكلة - [00:08:41](#)

ربما البعض لا اعادة سبب المشكلة لكن لا يعرف ما هو الحل وبالتالي نحن نأتي هنا لندردش في هذه القضايا ونتحدث عنها اقول ايها

الكرام من آآ اهم الاساليب والمعالجات - 00:08:55

المهمة من اهم الاساليب والمعالجات المهمة التي حثنا عليها القرآن او دلنا عليها القرآن ودلتنا ودل هدي النبي صلى الله عليه وسلم عليها كذلك العبادات الشرعية عليها. من اهم الوسائل - 00:09:11

التي تعين على المحافظة على الحالة الايمانية بشكل جيد وعالي ومرتفع هو ان تحافظ على منهج الخلوات في الحياة لابد وان يكون لك خلوات في الحياة هذه الخلوات ستساعدك على ماذا؟ على المحافظة لدرجة كبيرة على - 00:09:25

مستوى ايماني عالي ما هو الدليل انا سابدأ خطوة خطوة ما هو الدليل على ان منهج الخلوات هي احد ابرز المعالجات لقضايا الايمان. وتجعل ايماني ثابتا لمستوى عالي ومتقدم حقيقة من عنوان المحاضرة اليوم ربما يعني نبدأ ننطلق - 00:09:45

قصة اصحاب الكهف ايها الاخوة اصحاب الكهف هم مجموعة من الشباب مثلكم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى كما قال ربنا سبحانه وتعالى هؤلاء الفتية كانوا يعيشون في بين ظهرائي قوم - 00:10:04

انتشرت فيهم الافكار الفاسدة. وحتى ان بعض من كتب في تاريخهم كانوا يقولون ان ذاك المجتمع كان عنده تضخم مادي عادي سبحان الله كانوا يعيشون اذا بين ظهرائي قوم فاسدين مفسدين يرفضون الاقرار بالتوحيد لله في حياة مغلوطة عموما وهذا ما يهمني - 00:10:20

هؤلاء الشباب رأوا انهم وصلوا لمرحلة لا يستطيعون مواجهة هذه الحياة. وصلوا الى قناعة ان طغيان هذه الحياة المادية والافكار الوثنية المحيطة بهم بدأوا يشعرون انها يمكن ان تؤثر على ايمانهم بشكل كبير اذا بقوا مخالطين ممازجين لهؤلاء القوم الفاسدين - 00:10:38

فكان القرار الذي اتخذه هؤلاء الشباب ما هو؟ تكلم بعضهم من مع بعض وقال بعضهم لبعض بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذ اعتزلتموهم وما يعبدون من دون الله الى الكهف - 00:11:02

ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقة واذ اعتزلتموهم من الذي يتكلم هنا؟ من الذي يتكلم؟ واذ اعتزلتموهم قال المفسرون هم يتكلمون مع بعضهم البعض يعني لاحظ ان هؤلاء الشباب هؤلاء الثلاثة - 00:11:19

كانوا يفكرون في معالجة لقضيتهم الايمانية. كيف نحافظ؟ على الايمان في نفوسنا؟ وكيف لا نجعل طغيان هذه الحالة من الفساد في مجتمعنا تؤثر على ايماننا. طبعا سنأتي بعد قليل لنعالج هو ما هو الاصل في الانسان ان يخالط الناس او العزلة في بعض القضايا ساؤخر معالجتها - 00:11:41

بعد الاستدلال لكن اريد ان اتي بالادلة على منهج الخلوات واثره في المحافظة على الايمان ابتداء وكما قلت هؤلاء الشباب تحاوروا فيما بينهم. كيف نحافظ على ايماننا؟ وكيف نرتب اوراقنا ولا نمنع هذا المجتمع ان يسلب منا هذا الدين - 00:12:01

فوصلوا الى قناعة شف دائما القرآن الكريم عندما يتكلم عن قصة معينة ويثبت نقاشا حصل فيها اعلم ان هذا النقاش مهم لذلك اثبتته الله سبحانه. يعني هذا النقاش يحمل افكار كثيرة - 00:12:18

الله سبحانه وتعالى يريد منك يا قارئ القرآن ان تنتبه لهذا النقاش. صح؟ يعني القرآن حدث كثير من النقاشات التي حصلت بين اصحاب الكهف. اكيد وين نروح طب وين نمشي طب نطلع عذاك الكهف في كثير نقاشات ما بتهمك - 00:12:33

لكن في نقاش حصل بينهم مهم ولذلك اثبتته القرآن بنصه وحرفيته لتعرف قيمته هذا النقاش حصل في قيمة الخلوات واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله الى الكهف هم يتكلمون مع بعضهم البعض. اذا اردنا ان نعتزل هذه البيئة الفاسدة ولا تؤثر علينا لابد وان يكون لنا خلوة - 00:12:50

لابد وان يكون لنا خلوة في مكان بعيد عن هؤلاء قالوا فأووا الى الكهف الكهف لما تسمع كلمة الكهف. الكهف اخواني في اذهاننا ربما هو رمز للضييق صحيح رمز للظلمة - 00:13:18

مكان مغلق الجوانب. لكن شوف التعبير القرآني الراقي. فأووا الى الكهف الكهف كانك تتكلم عن ضيق ينشر لكم ربكم من رحمته يعني هذا الكهف وان كان ضيقا وان كان فيه وحشة وان كان بعيدا عن الناس والانسان مدني بطبعه. فهو يحب ان يعاشر بني - 00:13:32

يحب ان يكون هناك اناس يذهب ويأتي معهم بالتأكيد العزلة ليست هي القرار المحبذ للانسان. ولذلك من اقصى العقوبات اليوم السجن الانفرادي ليش السجن الانفرادي عقوبة قاسية؟ لان الانسان بطبعه - [00:13:55](#)

ويألف جنسه ويحب ان يكون مع الناس يذهب ويأتي يشتري ويتكلم واذا عزلت وحده يشعر بضيق هذا شيء طبيعي فكلمة الكهف وكلمة العزلة عن الناس بالتأكيد ليست من المفردات المرغوبة لكنها قرار - [00:14:09](#)

قرار يعالج كثير من قضايا الامام فبالنسبة لاصحاب الكهف هؤلاء الفتية وصلوا الى ضرورة هذا القرار لابد وان نأوي الى الكهف وهم متأكدون واثقون ان هذا الكهف وان كان ضيقا لكن ينشر لكم ربكم من رحمته - [00:14:25](#)

بارك الله في هذه الخلوة وتكون سبب في انتشار الرحمة خارج يعني هذا الكهف وخلصنا نقول خارج اسوار هذا الكهف الضيق. كأن هذا الكهف بما فيه من الضيق نوع من الطباق. سيكون في المقابل فيه من - [00:14:42](#)

والبركات التي تخترق جدرانها الى عالم اوسع ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وسيكون او ستكون هذه الخلوة سبب في حصول الرفق في مسيرة حياتنا المستقبلية. ما معنى ويهيئ لكم من امركم مرفقا؟ انك ستجد رفقا وتيسيرا لامور حياتك المستقبلية - [00:14:59](#)

نتيجة انك اخترت الخلوة مع الله سبحانه وتعالى والالتجاء اليه. ولعل طبيعة المجريات التي حصلت بعد ذلك مع اصحاب الكهف تدل على رحمة الله التي وقعت. وترى الشمس اذا طلعت - [00:15:25](#)

تزاوخوا عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال. هذه الشمس التي هي عنوان الدنيا لم تستطع الولوج اليهم في داخل مع الله سبحانه وتعالى. حمى الله عز وجل ابدانهم ان تصل اليهم شمس الدنيا. لتكون الخلوة في تمامها. قال ونقلد - [00:15:38](#)

ذات اليمين وذات الشمال وقال سبحانه وتعالى لمن يدخل عليهم تحسبهم ايقاظا وهم رقود حالة الرعب لمن يشاهدهم لاحظ كيف فعلا لما اتخذ هؤلاء الشباب قرار الخلوة مع الله سبحانه وتعالى في كهف من كهوف الحياة بدأت الرحمت تنزل عليهم - [00:15:58](#)

وبدأت العناية الالهية ترعاهم. هذا هو المفهوم الذي اريد ان اركز عليه في قصة لما اووا الى الكهف نشر لهم الله سبحانه وتعالى الرحمت. الرحمت ايها الكرام تنزل في الخلوات - [00:16:23](#)

الرحمت تنزل في الخلوات هذا مفهوم عظيم نأخذه من قصة اصحاب الكهف ومما سيأتي معنا بعد قليل من الادلة. نعم هناك رحمت تنزل في الجلوات. لكن الخلوات لها مزية في نزول الرحمت والفتح الالهي وتيسير الامور في حياة الانسان ما لا يحصل في الحالة الطبيعية. اذا فأووا - [00:16:37](#)

في الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته هناك رحمت. لماذا خلد الله هذه العبارة لهم؟ يعني انا دائما افكر بهذه الطريقة في القرآن. لماذا خلد الله قولهم الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته لانه يريد ان يؤكد ان هذا المعنى صحيح - [00:16:58](#)

هذا الحوار الذي دار بينهم حوار صحيح. ان سعي الانسان للخلوات حماية لدينه يكون سببا في نزول الرحمت والبركات الالهية عليه خلوة الانسان حماية لدينه يكون سببا في نزول رحمت من الله سبحانه وتعالى لا تحصل هذه الرحمت - [00:17:17](#)

عندما تكون غارق في ضجيج الحياة وصخب الحياة والخلطة مع الناس بالشكل المستمر الدائم. ايضا اه بدى اتجاوز قصة اصحاب لاخذ نموذج اخر من نماذج المؤكدة لضرورة الخلوات الرسالة المحمدية على صاحبه افضل الصلاة واتم التسليم - [00:17:40](#)

متى نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ماذا بعد خلوته في غار حراء كما جاء في حديث عائشة حبيب اليه الخلاء حبيب اليه الخلاء لما اراد الله ان ينزل اعظم الرحمت - [00:18:00](#)

على الارض حبيب الى ذاك الشخص العظيم النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه حبيب اليه نمطا معينيا ليكون قلبه صالحا نزول الرحمت فحبيب الله الى النبي صلى الله عليه وسلم الخلوات. هذه الخلوات كانت مهمة للنبي صلى الله عليه وسلم بعيدا عن الناس - [00:18:20](#)

بعيدا عن الضجيج لاعادة ترتيب الاوراق الداخلية لادمان النظر والتفكر والتأمل يصبح القلب عندئذ في اتم استعداد بنزول جبريل عليه ليقول له اقرأ. فيقول ما انا بقارئ. اذا النبي صلى الله عليه وسلم اعظم رحمة نزلت عليه هي الرسالة - [00:18:42](#)

ولم تنزل هذه الرسالة الخاتمة وهي رحمة عظيمة الا بعد خلوة الا بعد ماذا؟ خلوة وهدوء واتزان واعادة ترتيب للاوراق نزلت عليه. فاصبح مؤهلاً. لاحظ ان الله سبحانه وتعالى لم ينزل رسالته على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ضجيج الحياة - [00:19:02](#) انزل عليه الرسالة وهو اين يعني هل نزل جبريل فقال اقرأ والنبي صلى الله عليه وسلم في منتصف مكة في الطريق ماشي هل هو كان في بيت خديجة مع زوجاته وبناته فجأة نزل جبريل قال له اقرأ - [00:19:23](#)

اين نزل جبريل في غار حراء وهو كهف الكهوف الحية كان صلى الله عليه وسلم معتزلاً الناس جالساً مع نفسه مراقباً مركزاً مفكراً في هذا الكون لحظات الصفاء والنقاء جاءت الرحمة - [00:19:37](#) الالهية. فلذلك كان يتحنن الليالي ذوات العدد كما قالت عائشة رضوان الله تعالى عليها كان يجلس ستة اشهر. كل شهر يخرج يجلس مجموعة من الايام ثم ينزل لخديجة ثم ينزل مرة اخرى ثم وهكذا في حركة مستمرة الى ان اصبحت النفس قابلة ومستعدة - [00:19:56](#)

لنزول رحمة الله سبحانه وتعالى. اذا يعني كما يقول بعضهم الخلوات هي منهج العظماء الخلوات هي منهج العظماء كثير من المؤلفات والدرر والافكار والمشاريع انما اخرجها العلماء والدعاة والمفكرون بعد ماذا؟ خلوات - [00:20:16](#) الانسان الذي يبقى في زخم الحياة وضجيجها ولا يعطي نفسه فترة للتقاط الانفاس والتركيز والتفكير هذا لا ينجز اخواني لا على المستوى الايماني ولا حتى على مستوى المشاريع والافكار ولذلك يعني من الجيد لو انك جمعت الخلوات التي كتب العلماء فيها مؤلفات ستجد باباً عظيماً وشيئاً نفيساً في هذا من العلماء من كان - [00:20:35](#)

خاصة السجون هذه السجون فيها من الانجازات العلمية والفكرية التي سطرها العلماء في المؤلفات وفي الكتب وفي النظر وفي الرؤى بحيث يخرج انسان بعد السجن افضل بكثير مما كان قبل السجن - [00:21:01](#) وهناك نماذج معاصرة وقديمة. ممن تكلمت عن خلوة السجون بالنسبة لهم ماذا فعلت؟ وماذا انتجت؟ وكيف طورت من افكار الانسان؟ كثير من الشباب افكاره وتوجهاته واختياراته واتزانته في الحياة لم تحصل الا بعد فترة السجن - [00:21:17](#) كثير من الشباب اعتداله وفهمه للدين. ونظراته لكثير من القضايا لم تحصل الا بعد فترة السجن. واسمعوا لكثير من السجناء المعاصرين كيف تكلم عن هذه الخلوة. ليه؟ مع انه هو قد يكون قبل السجن محب لدينه ومقبل على ربه وكذا. لكن ما كان يعطي نفسه - [00:21:36](#)

فترة للهدوء والجلوس كان دائماً في اه صخب الحياة وضجيجها فلم تهدأ له نفسه ولم تعد اليه افكاره. ولم تبدأ حساباته الا في الخلوة الاضطرارية. المشكلة انه السجن هو خلوة اضطرارية. يعني انت مش انت باختيارك - [00:21:56](#) لأ كمشوك الجماعة وحطوك وساعتها بدك يعني تمارس الخلوة غصبا عنك مش باختيارك لكن المهم ما اردت ان اقله ان مما نستدل به على ان الخلوات منهج الهي في تربية عباده - [00:22:12](#)

قصة اصحاب الكهف وقصة النبي صلى الله عليه وسلم في تحننه في غار حراء هناك رحمت عظيمة نزلت في هذه الخلوات لم تنزل في اي طريق اخر الان لو اردنا ان ننظر حتى في - [00:22:28](#) العبادات الشرعية العبادات الشرعية. هل هناك عبادات حثتنا الشريعة عليها. هي تقوم على فكرة الخلوات ذكر الله. لا ان يقول عبادة هي بطبيعتها تقوم على فكرة الخلوة اساساً. يعني انت ممكن تذكر الله جميل في الخلوة وممكن تذكر الله وانت ماشي بين الناس - [00:22:44](#)

لكن في هناك عبادة فكرتها تقوم على الخلوة اصلاً قيام الليل احسنت كما قال سبحانه ان ناشئة الليل اشد وطناً واغوى مقيلة الله عز وجل ينبه ان الصلاة في الليل - [00:23:05](#) اعلى من الصلاة في النهار. ليه واحد بده يسأل لماذا الصلاة في جوف الليل؟ اعلى اثرها وقدرة على التغيير في ايمانك من انك تصلي بعد الظهر هو التنزل الالهي لكن هي طبيعة الليل انه ماذا - [00:23:20](#) يعني يسدل عليك ظلامه وتشعر فيه بماذا؟ بهدأة الناس الابتعاد عن ضجيج الحياة في زوامير السيارات حواليك. الناس كلها في

نومها وانت تصف اقدامك بين يدي مولك سبحانه وتعالى. فكأن الافكار وضجيج الحياة يركض - [00:23:38](#)

وتبدأ تتعامل مع عالم اخر اذا قيام الليل حتى لاحظوا التعبير القرآني ان لك في النهار سبحا طويلا انت تحتاج الى خلوة الليل لتستعين بها على ماذا على المشاغل والمشاكل التي ستواجهها في النهار. طيب في عبادة اخرى تقوم على فكرة الخلوة؟ - [00:23:56](#)
الان الصدقة اكيد دائما بشكل عام انه الشريعة تحت على عبادات السر اكثر من عبادات العلن من الا اذا كان هناك مصلحة في الجهر.
من باب ان عبادة السر تكون في خلوة فائرها اكبر - [00:24:18](#)

الصلوات عموما الصلاة الصلاة عموما. هي ليست فكرة من افكار الخلوة؟ حتى وانت بتصلي في المسجد مع الناس انت في داخل الصلاة الاصل انك في خلوة لانه الخلوة الاخواني على نوعين. هناك خلوة بدنية وهناك خلوة فكرية - [00:24:31](#)

القنوات على نوعين هناك خلوة بدنية. شو يعني الخلوة بالبدن؟ انه تمسك بدنك وتروح مكان بعيد في جسدك عن الناس الان في هناك ما يسمى بالخلوة الذهنية انه انا ممكن اكون مع الناس. واحنا في نفس المسجد وكنا صافيين. لكن المطلوب منك في الصلاة -

[00:24:48](#)

انك تخلو بفكرك وبذهنك عن عالم الدنيا صح؟ انه ما تفكر وانت بتصلي بالطعام والشراب والزوجة والابناء وايش بدك بعد الصلاة و شو مشاريع حياتك. لأ الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانما يناجي - [00:25:07](#)

ربه. اذا هو نوع من انواع الخلوة لكنها خلوة ذهنية انت بتمارسها يوميا خمس مرات كحد ادنى الصلاة هي شكل من اشكال الخلوات لكنها خلوات في الذهن انت تمارسها خمس مرات لكن للاسف اكثرنا لا يمارسها بالخلوة المطلوبة. يعني هي المطلوب ان تكون خلوة.

لكن حتى نكون واقعيين مع - [00:25:27](#)

اكثرنا اذا دخل في الصلاة اصلا ما بتيجي على الدنيا الا وهو بصلي. بصير يفكر شو بدو يوكل اليوم وشو بدو يطبخ و شو الحجة بدو.

وكذا ومشاريع حياته. طب انا - [00:25:50](#)

يا ابو فلان شو سوى فيه؟ والله لاورجيه. وفلان كذا. كل مشاريع حياته بتيجي. لانه هو الشيطان عرف انه ثمرة الصلاة انما هي خلوة الصلاة انما هي خلوة الصلاة بالنسبة للركوع والسجود والهيئات البدنية هي مطلوبة لكن ليست هي روح الصلاة. روح الصلاة ان تنتج

الخلوة فيها - [00:26:00](#)

فاذا انت ما انتجت الخلوة اصبحت الصلاة فاقدة لقيمتها حقيقة لقيمتها الله سبحانه وتعالى يريد ان يجبرك على منهج الخلوة يوميا

يريد ان يجبرك على منهج الخلوة يوميا. فشرع لك الصلاة - [00:26:24](#)

فانت اذا لم تخلو بفكرك في اثناء الصلاة عن مشاغل الدنيا فانت لم تحقق المقصود من هذه العبادة. لذلك لما قال الله قد افلح

المؤمنون من هم الذين هم في صلاتهم - [00:26:44](#)

خاشعون. لماذا الخشوع ان الخشوع هو التركيز والانتباه هو الذل لهذا الاله ومخاطبة وحده لا شريك له. اذا انت لم تفعل ذلك انت لم

تحقق رح الصلاة الحقيقية ايضا من العبادات التي تقوم على فكرة الخلوات - [00:26:58](#)

الاعتكاف احسنت الاعتكاف في المسجد. ما هو الاعتكاف الصحيح الاعتكافات التي بتمارسها الشباب اليوم في المزداد الله يجزاها

الخير. كلها بكارش قهوة طالعة وشاي نازل وصدور داخلة وطالعة. انا بحكي عن الاعتكافات الصحيحة. ما هو - [00:27:15](#)

الاعتكاف الصحيح كيف كان اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم؟ كان يصنع له قبة في المسجد. يعني زي خيمة صغيرة اذا دخلت

العشر الاواخر من رمضان يدخل فيها يبقى من النهار الى الليل طول اليوم اربعة وعشرين ساعة داخل هاي القبة الا في اوقات

الصلوات يخرج مع اصحابه يصلي الصلوات المفروضة ثم يعود - [00:27:30](#)

الى عزلته تمام ولذلك هي تقوم على اعتزال النساء وعدم مباشرتهن وعدم الاختلاط الا على قدر الحاجة الابتعاد عن الناس مقال

والاشتغال بالقرب وليس بالقرب. الاشتغال بما ينفع الانسان. هكذا فكرة الاعتكاف - [00:27:53](#)

تخلو بنفسك بينك وبين الله سبحانه وتعالى. فلذلك الاعتكافات التي لا تقوم على فكرة الخلوة وانما تقوم على فكرة لمة الشباب

الطيبة والجلسات. يجزاك الله خير لكن فعليا انت لم تؤدي روح الاعتكاف. اذا نجد كثيرا من العبادات بل اصل العبادات وهي الصلاة

من اشكال الخلوات التي تعيد فيها برمجة نفسك والتقاط انفاسك في الحياة واعادة التفكير والنظر هكذا شرعت الصلاة هكذا شرع الاعتكاف هكذا شرعت قيام الليل من اجل ان تحقق لك هذه الخلوات. طيب - 00:28:33

آآ لكن هنا لما انا اتكلم عن الخلوات باعتبارها منهج احنا عندنا عبادات ممتازة وظيفتها ان تحقق لي الخلوات. لكن اريد ما هو اوسع من ذلك. وهو اريد ان كل شخص منا لابد وان يكون له ولو - 00:28:51

اسبوعيا ولو شهريا جلسة بعيدة عن الناس بعيد عن الاهل بعيدة عن الجوال جلسة فعلا انت تجلس بها في مسجد في بيت في غرفة بعيدة عن كل شيء يعني مش حينفع تخادع نفسك. اخواننا الكرام - 00:29:09

هناك آآ عبادات قائمة على فكرة الخلوات نحن نتفق على ذلك. لكن هناك ممارسة في الخلوات يجب تكون اعلى من ذلك. وهي ان نمارس الخلوة التي مارسها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:29

في غار حراء لابد لك ايها المسلم وايها المسلمة الباحث عن الصحة الايمانية ان تأوي الى كهف من كهوف الحياة لذلك سمينا

المحاضرة فؤوا الى الكهف لابد ان يكون لديك هذا النوع من التربية الايمانية الداخلية ان لكل فترة - 00:29:44

ما بنفع اضل في صخب الحياة وضجيجها والسوشيال ميديا والتلفون والهاتف ومع الناس. الحياة مرهقة بهذا النمط. الحياة متعبة وستأخذك بعيدة لابد ولو اسبوعيا ولو شهريا ولو يعني كل شهرين بس ما تطول كثير - 00:30:02

لا بد وان تأوي الى كهف من كهوف الحياة بعيدا عن الجوال رقم واحد لانه احيانا كما قلت نحن نخادع انفسنا. بقل لك الاخ والله انا رحت عملت خلوة طول الوقت ماسك الجوال - 00:30:19

بعض الاخوة يذهب الى اعتكافات وطول الوقت ماسك الجوال في الاعتكاف انت تغالط نفسك الخلوة الحقيقية هو ان تجلس انت ومع الله فقط. وليس هناك اي شيء اخر. لا اخوة لا انيس ولا اهل ولا زوجة ولا هاتف ولا شيء - 00:30:31

هذه هي الخلوة التي نبحث عنها وهذه الخلوة هي سبب في نزول الرحمات عليك ونزول البركات عليك. وتثبيت الايمان بشرط اذا تم الاستفادة منها بالشكل الصحيح. وسأتي بعد قليل الى فكر الضوابط الخلوة الصحيحة - 00:30:48

وكيف يوظفها الانسان لزيادة الايمان. فاذا اكيد الخمس صلوات هي منهج خلوات. اكيد الاعتكاف خلوات لكن نحن نريد ان نتكلم فيما هو اوسع من ذلك اسبوعيا شهريا خذ نفسك بعيدا عن الناس. اعد تركيب اوراقك. اعد ترتيب علاقتك مع الله سبحانه - 00:31:06

تعالى. اعد النظر في افكارك وتقييمك للامور من حولك اعد النظر في علاقاتك الاجتماعية يعني انت ستقول لي انا لما اذهب الى خلوة بعيد عن الناس طب ايش هي الاشياء التي اريد ان افكر فيها؟ - 00:31:28

انه كثير من الشباب يقول لك كلام جميل رائع انا فعلا بدي اخذ حالي لخلوة لما يجلس في الخلوة وهو مش عارف ايش بده يعمل الان ما هي الامور التي احتاج ان افكر فيها؟ اول شيء عليك انك تفكر في مستوى علاقتك مع الله - 00:31:44

قيم صلاتك قيم قراءتك للقرآن. قيم ذكرك. قيم نمطك التعبدي اثنين قيم ايضا افكارك افكارك العقدية اذا كنت صاحب دعوة

ممارساتك الدعوية اختياراتك انتمائاتك اه الناس اللي انت تنتمي اليهم. ايضا بدك تقيم علاقاتك - 00:31:58

في علاقات اجتماعية محيطية بك من اقارب من اصدقاء امور كثيرة انت لن تستطيع ان تعيد تقييمها الا محاي الخلوة. الا مع هذا الانفراد. ستنظر هل فلان يصلح ولا لا يصلح - 00:32:19

هل دراستي كذا وكذا بهذا الاتجاه كذا وكذا؟ هل نمط عملي مع بيئة معينة في مركز مع جماعة مع طائفة؟ هل هي عم تزيدني او تبعدني المشكلة اعود فاقول وانت في ضجيج الحياة الرؤية ضبابية - 00:32:33

متى ستتضح الرؤية؟ عندما تخرج خارج المشهد وتنظر اليه من بعيد هنا ستتضح لك كثير من الرؤى وانت بتلهث جهارا وليلا انت مش قادر تشوفها لانه انت مش معطي نفسك - 00:32:50

فرصة لاعادة التفكير لاعادة التقييم للنظر في الكثير من الامور من حولك. طيب وايضا من الامور المهمة في الخلوات انك تنظر في معاصيك ذنوبك ايش اخطاء الحياة المتكررة لدي؟ التي تحتاج مني ان اعيد النظر - 00:33:02

بغض النظر هل هو نظر حرام او اكل حرام او ممارسات وعادات محرمة؟ لازم في الخلوات تعيد تقييم حتى الذنوب والمعاصي اللي انت واقع فيها ومبتلى فيها هل هذا التصرف يرضي الله ولا لا يرضي الله سبحانه وتعالى؟ لكن حتى اكون منصف معكم. بالنسبة لموضوع الخلوات - [00:33:20](#)

نريد ان نفكر معا لماذا نحن بشكل عام نستوحش من الخلوات لماذا نحن نستوحش من الخلوات فلا تظن ان بعد سماعك لهذه المحاضرة وبعد هذا المجلس اخر ساقوم بعمل هاي الممارسة. ستذهب الى مكان معين - [00:33:38](#) وتبدأ تمارس الخلوة ترى كثير من الناس لا يستطيع ان يجلس ساعة وحده بعد ذلك سيشعر بضيق شديد جدا انا بقول لك انت على اشارة المرور مش قادر تصبر خمس دقائق. حتى تفتح اشارة المرور مباشرة. يدك بتذهب للجوال. صحيح؟ انت على اشارة مرور مش قادر - [00:33:56](#)

تخلو بنفسك وتعطي نفسك فترة للتفكير او لذكر الله سبحانه وتعالى فاياك انك تظن ان قضية ان تخلو بنفسك انه هذا اشي سهل. لأ اكثر الناس بل حتى متدينين بل حتى طلاب علم هو لا يستطيع ان يخلو بنفسه. بعض الشباب بحطه في سجن انفرادي - [00:34:15](#) يوم واحد بفصل بفصل بمعنى بفصل طب ليه طب اه عادي يوم واحد شي سهل يعني شو بدك احسن من هيك سجن انفراد وخلوة مع الله سبحانه وتعالى. لانه هو مش لا تظن ان قرار الخلوة قرار سهل. اول قضية - [00:34:36](#) فاجعل الانسان يستوحش من الخلوات ان الخلوة هي خلاف طبيعة الانسان ان الانسان بطبعه مدني مشان حكينا مدني يعني هو بيألف الناس يوميا معتاد يصحى الصباح يجد والده ووالدته يذهب الى الجامع يذهب الى - [00:34:54](#) المسجد يذهب الى بيئة عمل يحتكم الناس او متعود يوميا انه يشوف كيف العالم الغربي دخل لك العالم على بيتك. انت يوميا معتاد انك تتصفح الجوال وهادي نوع من انواع الخلطة. حتى لو كنت جالس ببيت فش فيه غيرك. مجرد ما انه انت بتتصفح الجوال عالسوشال ميديا عالفيسبوك وانت - [00:35:11](#)

عم بتعيش مع الناس وتنظر وتراقب. لذلك راقب نفسك اذا انت انسان تعيش عالسوشال ميديا يوميا افصل السوشال ميديا عن حياتك يومين اتحدك ستشعر بضيق شديد لا يمكن الشباب المعتادين يوميا عالسوشال ميديا افصلها يوم او يومين - [00:35:30](#) وراقب لي شعورك الداخلي. كثير من الاخوة بيجوا بقول لي انا حتى تعافيت من السوشال ميديا. جلست شهر شهرين. شهر شهرين يعني مضنيات متعبات وكنت اشعر بالضيق والحرج وتغيرت اخلاقي وسلوكياتي على زوجتي واهلي حتى بعد شهرين خلص عدلت السلوك الاجتماعي وصرت - [00:35:50](#)

وزن عادي مش مشكلة يعني نسييت موضوع وسائل التواصل انت لا تفكر انك في حالة صحية سوية. وما دام الجوال عنصر من عناصر حياتك. انت مريض بس انت مش شاعر بالمرض. ما تروح تكتشف المرض - [00:36:10](#) لما لا سمح الله يعني تسجن سجن انفرادي ولا تجبر على ترك الجوال؟ راح تبدأ تشعر بضرر هذا الادمان. وانه كيف انا كنت لأ انا كنت مستهلك في الحياة وانا ما ابدأ ما كنت اخلو بنفسي خلوات حقيقية وكلما كنت اشعر بالوحدة - [00:36:24](#) ولو خمس دقائق مباشرة كنت عم بتضايق منها ولازم اعمل تصرف حتى يبعدني عنها. اذا اول شيء يجعل الخلوات صعبة انها خلاف المؤلف خلاف المعتاد انا معتاد العشرة مع الناس سواء عشرة جسدية او بالنظر على عالم التواصل الاجتماعي انت بتقول لي خلوة يعني ابتعاد - [00:36:41](#)

تماما وهذا معناته ترك لبعض العادات والمألوفات. عشان تعرفوا قيمة الاعتكاف. لماذا يسن الاعتكاف في العشر الاواخر؟ الاعتكاف هو يدربك على قطع المؤلف يدربك انه لأ لازم على الاقل في السنة عندك عشرة ايام تنأى بها بنفسك عن كل الناس. وحتى الصلوات الخمس انا اعتقد انها جزء من التدريب - [00:37:02](#)

على ماذا؟ على قضية انك تعرف متى تفصل دماغك عن الدنيا وتشبك دماغك في الاخرة قدرتك على ان تخلو بذهنك عن امور الدنيا وان يصفو قلبك لله في خمس صلوات يوميا هو نوع من التدريب على الخلوات شيء توابين. ايضا - [00:37:25](#) من الامور التي تجعل الخلوات فيها نوع من الصعوبة. ما هي يا مشايخ لماذا انت تعتقد ان كثير من الناس لا يحب الخلوة بالنفس هذا

الحكي ينوه انه انت تحب الانيس في تركك للانيس خلاف المعتاد. لكن في هناك سبب اخر بخلينا نكون صادقين ما بنحب نقلب

انفسنا - [00:37:44](#)

لأن الخلوة ستعريك بمجرد ما تجلس مع نفسك وتفكر فيها ستتعرى ستعرف انه انا في في اخطاء كثيرة في الحياة انا ما بدي اعترف انها اخطاء ومباشرة تأتي محاولة ماذا؟ الهروب من الخلوات. لانك اذا خلوت بدأت تفكر هل هاي التصرفات صحيحة؟ ستجد انه

عندك - [00:38:08](#)

لا بأس به تصرفات فيه هي معاصي وذنوب. تصرفات تقوم على حظ النفس. تصرفات فيها هوى. تصرفات فيها معاصي. لو بدأت تفكر كيف علاقتي مع الله ستتعرى نفسك انه كيف وضع صلاتي؟ - [00:38:34](#)

تتعرف ان الصلاة رديئة ما فيها خشوع. طب كيف وضع مع القرآن؟ هل انا احافظ على الورد اليومي؟ طب كيف انا عم بقرأ القرآن؟ انا اقرأ بتدبر؟ هل انا احافظ عاذكار الصباح والمساء؟ هذه احدي - [00:38:50](#)

ابرز الاشكالات اللي نواجهها الناس في الخلوات انك في الخلوات ستجلس مع نفسك وتواجهها والانسان لا يحب ان يعترف بنقيصته. فلذلك يفر من الخلوة هنا تأتي قوتك لا على الثبات انه يا نفس بدك تجلسي غصبا عنك - [00:39:02](#)

و بدك تعترفي بخطيئتك. وبدك تجبرها على ان تهان حتى ترتقي في المستقبل ولذلك الخلوات هي منهج العظماء انه الانسان العظيم الذي يبحث فعلا فعلا عن تصويب ايمانه وعن اعادة تقييمه كل فترة سيجلس مع نفسه في خلوة و سيدوس على - [00:39:19](#)

النفس سيجبرها على الاعتراف. سيجبرها على على انها تكشف كل اوراقها السيئة انت لن تحب ذلك الا اذا كنت قويا صلبا فعلا تبحث عن الرقي بايمانك وترسيخه. ايضا من الامور التي تجعل الخلوات صعبة غير قضية الوحشة وعدم الالف لها وقضية ان الخلوات تعري النفس. قضية ان كثير من الشباب هو لا يعرف كيف - [00:39:38](#)

استغل ساعات الخلوة يعني ماشي بعد ساعة يا شيخ بدي اطلع تمام شوفوا الشباب في الاعتكاف. يعني ساعة بقول لك قراءة قرآن.

طب وبعدين اه ذكرت هو هو لا يعرف كيف يقضي ساعات الخلوة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:04](#) لما كان يجلس في غار حراء ايام بعيد عن الناس ومعوش جوال ولا سوشيال ميديا اكيد كان هناك برنامج يومي في هذه الحياة تمام

اه شوفوا بعض الناس اللي ربنا ابتلاهم بالسجون الانفرادية لما بتكلموا كيف كان برنامجهم اليومي - [00:40:21](#) وهو في السجن الانفرادي. بعض الناس في سجن انفرادي حظرت له حلقة هو في سجن انفرادي لمدة خمسطعشر سنة والمقدم يسأله

انت كيف بتقضي وقتك؟ بقول له انا اصلا مش ملاقي وقت للقيام بالبرامج - [00:40:41](#) متخيلين هادا شخص في سجن انفرادي خمسطعشر سنة المقدم عم يستره انت كيف بتقضي الوقت؟ يعني ما زهقتش؟ قال له

بالعكس والله انا مش ملاقي وقت. المقدمة يعني صدم. انت مش من باقي وقت؟ طب انت قاعد طول الوقت لحالك خمسطعشر سنة - [00:40:57](#)

اه هذا انسان عرف كيف يستغل ساعات الخلوة وعرف كيف يوظفها لبناء علاقة ايمانية مع الله سبحانه وتعالى. انا بدي اعترف انه هذا ليس شيئا سهلا انا مش عم بقول انه استغلال ساعات الخلوة - [00:41:10](#)

هو شيء سهل ولا تستطيع تعبي لا لا هو يحتاج الى ممارسة وتدريب والى كما سيأتي معنا بعد قليل من الضوابط متى اقرر ان في خلوة طويلة المدى ومتى لا ادخل فيها. هذا مبحث سنأتي اليه ان شاء الله. لكن انا فقط الهدف ان ابين لك ان كثير منا لا يحب

الخلوات - [00:41:27](#)

لانه لا يعرف كيف يملأها بالتالي هو بقول لك انا في الحياة العامة انا ما لي وقتي. قعدة مع الشباب هون بروحوا هون بنشوف لنا

مباراة. مع الشباب هناك عم نقعد لنا طشة شوي. بنيجي عند الشيخ محضر لنا درس. شوي بنطلع على - [00:41:47](#)

الوقت مليون الزوجة الابناء جلسات اذا بسك بحكي مع فلان تعال عندي. عارف املي وقتي. طب انا في خلوة كيف بدي امن لوقتي؟ ماذا سافعل؟ خاصة اذا كانت ايضا الامور قليلة يعني بدون جوال. معقول يا شيخ انا استطيع ان اجلس. ولذلك انا بدي كل شخص

يمارس هذا يعني. حاول - [00:42:00](#)

تجلس يوم كامل بعيد عن الناس ولاحظ نفسك يعني هذا الكلام اللي بقوله الان اخواني النظري. صحيح؟ المطلوب منا ان نحوله الى شيء عملي. حاول ان تأخذ يوم واحد نفسك بعيدا عن الناس - [00:42:21](#)

وشوف راقب سلوكياتك ونفسياتك ومشاعرك واحاسيسك. اظنك ستكتشف كثير من المشاكل عندك تكتشف انه انا طالب العلم اللي مفكر حالي رايح وجاي ومن اهل الصلوات. والناس تحسبني على خير لا انا بمجرد يوم واحد جلست بعيد - [00:42:34](#)

عن كل الناس انا تعبت ضاقت بي الارض بما رحبت اليس كذلك؟ الثلاثة الذين خلفوا لماذا ضاقت عليهم الارض ما رحبت؟ لانهم وضعوا في خلوة اجبارية صحيح هي نوع من انواع الخلوة منعوا من ان يسلم عليهم او ان يتحدث معهم فاصبح الشخص فيهم لا قادر يتكلم مع احد - [00:42:52](#)

حتى زوجته طلبت منها انها ان تغادر البيت وصار كعب بن مالك جالس وحده استوحش استوحش كعب ابن مالك. وهذا معنى ضاقت عليهم الارض فيما رحبت لا تظن ان الخلوات يعني شيء من السهولة بمكان بل هو منهج الهي لابد وان تتدرب عليه. هو مفيد جدا - [00:43:12](#)

الصحة الايمانية لكنه ليس هو الحالة الطبيعية للانسان. لان الانسان بطبيعته وهكذا خلقه الله الانسان يعيش مع الناس. مع مش فهي حالة ليست هي الحالة الطبيعية لكنها لكنك تحتاجها ولابد - [00:43:36](#)

لتقويم حالتك الايمانية كل فترة. طيب الان سانتقل الى قضية يعني بعد ان طرحنا سؤال لماذا تستصعب الخلوات على كثير منا؟ سانتقل الى سؤال ثمار الخلوات. هكذا سميته ما هي ثمار الخلوات؟ انا اذا خلوت واعطت هذا المنهج بشكل اسبوعي او شهري او كل شهرين تعودت ان يكون لي خلوات - [00:43:53](#)

ما هي الثمار التي ساجنيها من ذلك؟ تفضل حصلت هناك نوع من العبوديات تتجلى في ساعات الخلوات الصبر اني اتعلم كيف اصبر على كثير من اصبر على عدم وجود الانيس - [00:44:16](#)

اصبر على عدم وجود الجوال اصبر على استغلال الاوقات بالاشياء النافعة. اصبر على استغلال الاوقات بالاشياء النافعة. الان كثير منا مثلا يبجي يحكي اذكار الصباح والمساء. فجأة يبجيه التلفون بقاطعه خلس راحت. فجأة يبجي واحد بتكلم معه او واحد بوقف معه في المسجد بتجدها راحت - [00:44:32](#)

تجد انه اصبحنا وهذي من الهشاشة الايمانية التي نعاني منها. اصبحنا لا نصبر على اداء عبادة كاملة تامة حتى اذا بدك تقرأ وردك القرآني نعاني من ماذا؟ سرعة القراءة انه بس بدي اقرأ واخلص. تمام؟ اهم بدي اثبت حفطي بدي كذا بس طب - [00:44:51](#)

في عندي صبر على التدبر. صبر على الازكار. صبر على الصلاة. اصبحنا نعاني من هشاشة ايمانية. انه كل العبادات بدنا نخلص ونمشي فانت لا تشعر بروح العبادة. لأ. الخلوة تعلمك الصبر - [00:45:09](#)

وغصبا عنك ستصبر حتى تستطيع ان تنجح في هذه الخلوة لابد وان تصبر وانت تصلي وتعلي بهدوء. لابد وان تصبر وانت تذكر اذكارك. لابد وان تصبر وانت تقرأ القرآن وهكذا. طيب - [00:45:24](#)

سريرا ساسرد بعض النقاط المهمة في ثمار الخلوات. اول نقطة ان الخلوات مهمة جدا للتقاط الانفاس في الحياة ايها الكرام يعني انا بصور الانسان المعاصر انسان من الصباح للمساء بركنز - [00:45:38](#)

اركنز بركنز بركنز بركنز بحط راسه وبينام. بصحى الصبح يلا عالشغل على الجامعة. بركنز بركنز بركنز بهدوء. لابد وان تصبر وانت تذكر اذكارك. لابد وان تصبر وانت تقرأ القرآن وهكذا. طيب - [00:45:53](#)

يعمل كذا علاقات اجتماعية بهدوء يصل امه تجيب اخته. بهدوء يعمل - [00:45:53](#)

كذا فلان طالبني برجع المساطبة السوشل ميديا هو جزء من الركنز السوشيال ميديا انت اصلا عامله جزء من حياتك. فانت في لهث مستمر وهذا الركنز المستمر في النهاية ستتعب منه - [00:46:03](#)

وعند ضر ايمانك وعم بيضر اعضائك الايمانية الخلوة هي فرصة للتقاط الانفاس تمام؟ طيب وخيليني اقول هي التقاط انفاس وفي نفس الوقت ممارسة للعبادات كما قال اخونا بعيدا عن ايقاع الحياة السريع. انه انا راح اصير امارس العبادات - [00:46:16](#)

بهدهو وما اجمل وما احلى ان تمارس العبادات بهدهو. ستجد انه انت باقي بعيد. حاول تقرأ القرآن بهدهو. حاول تصلي بهدهو. حاول

فيها مع الصلاة ومع الذكر ومع القرآن. انا - 00:46:37

00:46:59 - بعيد عن

الدعاء ومن العاملين يكون ابتلي بافكار خاطئة ونظرات غير غير جيدة غير صحيحة. سلام ورحمة الله - 00:47:22

ربما قرأ كتب صحيح. ربما اخترت توجهات هذا مع احزاب وهذا مع جماعات وهذا مع شيوخ وهذا مع تيارات - 00:47:51

00:48:10 - ماشى بالاتجاه الصحيح ولا اذا بدك تضلك تفكر وانت فى نصف الزحام -

مكونات وخطها ظل الشراب معكر يعنى كله ممتزج ببعضه البعض - 00:48:27

مخلط مخلط مخلط. انت مش قادر ترى الاشياء كما هي - 00:48:42

لانه انا من الصباح للمساء مع شبابي ومع جماعتي ومع افكاري ومع الناس. فانا مش عم بلقط وقت حتى بس اعيد التفكير. حتى

وبعدین هو بس عم برکض - 00:48:55

وزي الخياط بخلط بخلط بخلط بخلط وبعدين ؟ طب وانت تحتاج لفترة حتى يركض فيها هذا هذا الاعصار وهاي العاصفة لما

00:49:15 تركض يبدأ الصفاء يظهر تبدأ تنظر اه ايش نتيجة ركضى خلال الاسبوع -

هي لحظة الصفاء ستظهر لك الى على ماذا ركضت او خلال الشهر ما هو انتاج وما هو تحصيلي؟ كثير من الناس من ممارساتهم

الخاطئة حتى في تحصيل العلم انه هو بس بوخذ - [00:49:33](#)

ولا يعطى نفسه فترة للتفكير فيما اخذ واعادة تحليل الامور وربطها وشبكها لانتاج افكار. ولذلك قد تجد انسان قارئ لالاف الكتب لكنه

لم ينتج فكرة واحدة لماذا؟ انه هو بس عم شغال فى الضجيج عم بخلط - 00:49:45

بخلط بخلط وبعدةن العلم ليس فقط ان تخلص العلم ايضا ان تجلس وتصفو امامك الامور لتبدأ تفكر في الافكار التي ستنتسب

اليها. وستعلمها. ولذلك أنا حتى هدولا مشايخ السوشيال ميديا دعاة السوشيال ميديا - 00:50:03

ليش بنصحهم انه يا ايها الانسان المنشغل بالسوشيال ميديا وصدرت نفسك حاول تبعد لك شهر شهرين عن السوشل ميديا. مش

حينفع كل يوم مقطع مش حينفع كل يوم مقطع وكل يوم تحليل وكل يوم تعليق وكل يوم عندك نظرة ورد ومش الرد والرد المقابل

لانه انت زی الشغال خلاط. بتخلط وبتخلط طب ما هو - 00:50:20

ريح حالك شوي صدقني ممكن تخمر امامك امور. وتبدأها تنظر للامور كما هي. ما تكون زي الخلط مقطع بعد مقطع بعد

مقطع. انت عم بتتعب نفسك و بتتعب الناس اللي عم تتعبك. بخلاف - 00:50:42

اللي يعطي نفسه فترة من الهدوء بيتعد بناءً عن كل شيء ويعيد تقسيم افكاره وتوجهاته واختياراته. مهم جدا. لذلك انا يرجع بفكرة

اقل شوی کثیر من المشايخ والدعاة اقرأوا تجاربهم بعد السجون. ستجد انه فكره بعد السجن اصح اكثر توازنا عن فكره قبل السجن.

لیہ - 00:50:57

انه قبل ما يدخل فى هذه التجارب الخلوات وكان بس يخلط مع الناس ويقول لك انا اجت هاى الفترة بالنسبة لى فترة يعنى صح

اجبرت عليها بس كانت مناسبة في وقتها - 00:51:19

لاني انا ما كنت شايف الامور. انا كنت فقط جالس في الخياط. ومع هالناس لكن لما اصبحت في صفاء الذهن والكاس ركض. والامور اجبرت على ان انظر اليها لا اكتشفت ان هناك كثير من الامور ليست كما كنت اتصورها. وان هناك كثير من الاخطاء والتوجهات -

00:51:32

ولذلك يعني دائما الداعية او المتصدر الذي ليس لديه خلوات بس هاي نصيحة الكم لا تثق به كثيرا او لا تثق بافكاره كثيرا لانها قابلة

للتغير انه هو مش عم مش عم بريح - 00:51:51

مو بس شغال طحن مش عم بيرتاح حتى يقيم افكاره. فانت لا لا تظن انه العطاء بهذه الصورة الضخمة هو ممدحها. لأ هو مرحلة معينة قد يكون مذمة. من جهة ماذا؟ انه لازم تقيم. لازم تجلس مع نفسك. خصوصا اذا يعني حملت الراية في بعض الزوايا -

00:52:08

آا ايضا حقيقة الخلوات من ثمارها اعادة بناء النفس علميا ونفسيا وانت شغال في الاعمال الدعوية والحقول الدعوية. او شغال في

العطاء في الحياة. قد تحرم نفسك من كثير من البناء العلمي والنفسي - 00:52:29

صحيح يعني كثير من الشباب خاصة الشباب الدعويين اللي يشتغلوا فيه. سواء العمل الاسلامي في الجامعات وفي الحياة العامة والخاصة. يجد انه انا مش عم باخذ فرصة حتى اطلب العلم او اقرأ او استفيد او انتفع او اجلس حتى لاعيد بناء النفس وانظر في

خطراتي وافكاري. من ثمار الخلوات انه - 00:52:47

بتعيد لك فرصة او تعطيك فرصة ومجال. انك ترجع تقرأ. ترجع تطلب العلم. ترجع تستفيد. بعض الشباب وهو في العشرين انحرقت تماما طب العشرين هي فترة الاخذ. هي فترة التلقي. هذا الشاب في العشرين بقول لك انا ما عندي وقت يا شيخ. ليه؟ انا شغال في

عقول الدعوة والعمل الاسلامي او - 00:53:07

او الشباب ومن هون لهون ومن هون لهون. جزاك الله خير لكن برضه ولنفسك عليك حقا. ولنفسك عليك حقا انت تحتاج الى مهمة

وضروية حتى تقرأ حتى تتعلم حتى تستفيد بعض مشايخنا - 00:53:29

هم كبار كان يحب ان يأخذ نفسه فترة خارج البلد الذي هو فيه. حتى هو نفسه يطلب العلم ويقرأ ويجلس مع مشايخ. وان كان في

بلده هو شيخ ومدرس لكن يحب - 00:53:45

ان يعتزل بفترة. بقول لك انا احتاج اني ايضا اعلم نفسي واقرأ وان اتوازن وان ارى نفسي احاسبها. يعني يبقى الانسان اخواني الى

ان يلقي الله. ما في فترة اسمها فترة العطاء الذي لا توقف معه. هذا ما هو صحيح - 00:53:59

كل انسان لا بد ولو اقل سنويا تأخذ نفسك فترة بعيدة عن الناس ولو كنت معلما ومرشدا وموجها خذ نفسك بعيدا عن الناس انت ان

تتعلم. انت تحتاج ان تبني نفسك ايمانيا. فمن ثمار الخلوات انها فرصة لطلب العلم. وجزء كثير منا - 00:54:15

ازمة كورونا. وكثير من الناس اجبرت على البقاء في البيوت. واحيانا بعض الشباب عذاب وبعض الشباب متزوجين يعني بغض النظر.

لكن هي يعني خلني اقول نوع من انواع القنوات لاحظ كيف مجتمعنا الاردني - 00:54:33

بمجرد ما جاء القرار بوجوب ان الناس تلزم بيوتها. لاحظ التذمر والضجر وانه كذا. وزلقنا يا شيخ. مع انه هذا بتلاقيه ببيته يعني مع

زوجته ولادو والجوال فايده والسوشال ميديا والتلفزيون مفتوح. بس مشكلته انه - 00:54:47

بس مش عم بيطلع على الشارع والطرقات. بس قالوا له اقعد ببيتك عصب هذا كيف لو سحبوا منه زوجته واولاده. هذا كيف لو

سحبوا منه جواله هذا راح يموت وبس متضرر - 00:55:03

لقلة يعني العلاقات الاجتماعية التي كان يألفها. فهذه قضية مهمة اخواني فرصة لاعادة البناء العلمي والنفسي في المقابل بعض

المشايخ انتاجهم في كورونا كان جدا ممتاز. اخرج مؤلفات اخرج كتب. عرف كيف يستغل هذه الفترة في انتاج علمي - 00:55:15

بالنسبة له. ايضا من ثمار الخلوات اعادة النظر في علاقاتك الاجتماعية. كل انسان بالتاكيد هو محاط بشبكة من العلاقات. هاي العلاقات

هي لابد ان تخضع للتقييم كل فترة. هل علاقتي بهذا الاخ تنفع ولا مش عم تنفع؟ هل علاقتي بهذه البيئة او بهذه الجماعة او بهذه

الطائفة او بهذا المركز او بهذا - 00:55:34

وبهذا البرنامج لابد في الخلوات ان تعيد بناء علاقاتك الاجتماعية والفئوية كما يقولون. فاذا من ثمارها اعادة ترتيب العلاقات. ايضا الحقيقة هناك مهارات هناك مهارات لا تنمو الا في الخلوات. مثل مهارة التفكير والتركيز. انا اجد ان هاتين المهارتين اصبحت ضعيفة في الشباب الملتزم المعاصر - 00:55:54

لانه لا يعرف الخلوات. يعني لما تقرأ الابحاث الطبية في اضرار السوشيال ميديا. بقل لك من اضرار السوشيال ميديا وهي حركة الاصبع انك من فوق لتحت بتتصفح ما تنتجه لك. هذه تضعف قدرة الانسان على التركيز والتفكير - 00:56:18
خلص انت اصبحت فقط مستهلك للصورة والمشاهد فقدرتك على انك تاخذ مشهد معين تحلله تفكر فيه تقيمه تضعف كثيرا. فانت تحتاج الى الخلوات لان الخلوات من وظائفها الاساسية تنمية مهارة التفكير والتركيز. قل انما اعظكم بواحدة - 00:56:36
ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا. اه. مثنى وفرادى ثم تتفكرون جعل التفكير بعد وجود ثنائيات واحاديث. التفكير يحتاج الى خلوة ولاحظ انا لاحظ هذا حتى في مستوى كثير من طلاب العلم. انه هو قد يكون حافظ او قد يكون قارئ - 00:56:56
شو مش فاهم؟ ومش فاهم. قارئ بس مش فاهم لانه هو لا يخلو ليفكر قدراته على التفكير والتركيز في المقروء وفي المشاهد ضعيفة جدا جدا. وان كان يقول لك انا قرأت انا ما بهمني انك تقرأ - 00:57:19

فقط يعني وان كانت مهمة القراءة. انا بهمني هل انت تفهم ما تقرأ هل انت تحسن تحليل ما تقرأ؟ هل انت تركز فيما تقرأ تمام حتى وانت مثلا القرآن خليني اجي كونه مشترك بيننا جميعا. القرآن كثير من الناس يقرأ بس هو لم يعطي لنفسه فترة للتفكير - 00:57:36
يعني هذا النص ما هي الرسالة الموجهة لي؟ كان السلف كما قالوا يقرأون القرآن على انه رسائل من الله لهم. كيف السلف كانوا القرآن على انه رسائل من الله اي اية قرآنية كانوا يقرأونها كانوا يبحثون ما هي الرسالة التي يريد الله سبحانه وتعالى ان تصل لي من هذا النص - 00:57:55

سورة الفلق شو هي الرسالة اللي ربنا بده يوصلها الي من سورة الفلق؟ سورة الاخلاص ما هي الرسالة اللي ربنا سبحانه وتعالى بده يوصلها من سورة الاخلاص وقس على كانوا يتعاملون مع كل الايات بهذا النمط. في رسالة طب هاي الرسالة انا كيف بدى اكتشفها - 00:58:16

بدى افكر طبعا بدى اقرأ كتب التفسير. بدى اسمع كلام العلماء وبدى افكر واحلل. هذا التفكير يحتاج الى خلوة. مش حينفع تفكر والدنيا حولك وانت في زحمة الحياة وضجيج العمل. وماسك الجوال وبتقول لي هينا عم بتدبر. لأ انت بتضحك عنفسك - 00:58:34
التفكير والتركيز يحتاج الى خلوات. فاذا الخلوات ايضا تنمي مهارات كثيرة. في الانسان المسلم يحتاج للصحة الايمانية وهي حارة التفكير ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - 00:58:52

ويتفكرون في خلق السماوات والارض هذا التفكير يحتاج الى وحده. وخلوة. تمام؟ تخرج الى البرايا تخرج الى اه الصحراء ولا تخرج في هذا الليل وتحت ظلمة تنظر. وتبدأ تفكر في خلق السماوات والارض. هنا تنمو هذه المهارات. ايضا من - 00:59:12
ثمار الخلوات التلذذ بكثير من العبادات. يعني هناك كثير من العبادات انت لن تتلذذ بها الا اذا كنت في خلوة. مثل الذكر الذكر لله سبحانه وتعالى. كثير من العلماء كانوا يمدحون جلسة الشروق. يقول لك اجلس من الفجر للشروق - 00:59:32
واجلس وحدك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم الحديث من كان متكلم في ان من صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يعني لم يغادر مجلسه. بقي يذكر الله حتى تشرق الشمس كتب له اجر حجة وعمرة تامة تامة. لماذا لاحظ انك صليت الفجر - 00:59:48
عقيد في مجلسك ما اقتربت من احد وما حداث اقتررب منك. انشغلت بذكر الله في خلوات هناك لذات. حتى قال بعض العلماء ان هذه فيها يا نساء الشروق قال فيها من الدرر المكنونة ما لا يعرفه الا الله سبحانه وتعالى - 01:00:05

فدائما الخلوات تعطينا تلذذ بالعبادات. لا تعطينا اياها الخلطة بالناس الان سانتقل الى جزئية اخرى وهي ما هي ضوابط الخلوة؟ يعني ممتاز احنا الان عرفنا ان الخلوة لها ثمرات مهمة - 01:00:22

وعرفنا انها منهج الهي. وان هذا منهج النبي صلى الله عليه وسلم ومنهج الصحابة عموما الان وعرفنا لماذا نحن نستوحش من

الخلوة؟ السؤال الان ما هي ضوابط الخلوة؟ يعني كيف تكون عندي خلوة نافعة؟ ما هي ضوابط - 01:00:38

اول شئ حقيقة ايها الكرام ساسأل سؤال بالنسبة فهمك للاسلام بالنسبة لفهمك للاسلام. هل الخلوة هي الحالة الاصلية في حياة المسلم؟ ام هي حالة استثنائية جزئية حالة استثنائية. طب يعني دلل على هذا شو الدليل؟ ان الاسلام هو لا يريد ان تكون الخلوة هي

الحالة الاصلية - 01:00:55

بل يريد ان تكون علاج وحالة استثنائية فقط طيب يعني الحديث جد جميل نعم حديث المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على

اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. ايضا - 01:01:19

جميل احسنت هاي الفكرة. ان الله عز وجل اصلا ذم النصرانية على ماذا؟ رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليه شو الرهبانية؟ انه شخص

ينقطع بعيدا عن الناس في صومعة ولا في مكان ولا يقترب من الناس ولا يخالطهم. ربنا سماها ماذا - 01:01:43

رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ولم نطالبهم بها. فهي مبتدعة وليست من معالم الدين. ايضا جميل مثلا ان الاسلام يفضل النفع

المتعدي. انك تمارس عبادات نفعها يعم الناس هذا اعلى من انك تمارس عبادات خاصة فيك زي قيام الليل والصلاة الشخصية ونفعها

منحصر فيك. فتعليم الناس العلم - 01:02:05

اغاثة الملهوف السعي في قضاء الديون ومساعدة الناس هذا اعظم ثوابا من عبادة قاصرة عليك انت نفعها يتعدى الثروة الى الناس.

ها عبد العزيز جيدا هي قضية العمل المتعدي القسم اسفلها والناس اللي في اعلاه كانوا ياخذوا جميل. اللي هي عبادة الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر تقتضي انك تخالط الناس. اذا نعم نتفق - 01:02:33

وفعلا هذا كلام صحيح ان الاصل في الحياة الانسانية البشرية هي ماذا؟ هي الخلطة لكن الخلوة هي حالة استثنائية مطلوبة لعلاج

قضايا الايمان هذي اول فكرة كظابط الخلوة. ليه؟ لانه بعض الناس - 01:03:08

لا هو يتخذ الخلوة على انها الاصل ويرى ان الدين يأمرني بها على انها اصل. فبالتالي في حالة نفسية سيئة بتخذ قرار اني ايش؟ بدي

اعتذر الناس يا شيخ بدي ارواح عضلات جبل وبديش اشوف حدا ولا حدا يشوفني. لأ اهدا شيخ الله يرضى عليك. احنا صح نتكلم عن

الخلوات لكننا نتكلم عن الخلوات على انها علاج لقضايا الايمان - 01:03:26

وليست على انها الحالة الاصلية. متى تكون الخلوة المطلقة الدائمة مطلوبة؟ في اخر الزمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

يوشك ان يكون خير مال امرئ مسلم غنما يتبع به شعف الجبال ومواطن القطر يفر بدينه من الفتن. في اخر الزمان عندما يعم الفساد

الارض - 01:03:47

ويكثر الشر؟ نعم تصبح العزلة التامة عن المجتمع هي القرار الصحيح. وهي التي يجب ان تتخذ حماية لدينك كما فعلت اصحاب

الكهف خلونا نقول كما فعل اصحاب الكهف فقرار العزلة الدائمة ليس قرارا صحيحا. بدك تفهمه. وقرار الخلوة الدائمة ليس هو القرار

الافضل - 01:04:11

القرار الاعلى في الاسلام ان تبقى تدخل مع المجتمع وتصبر على اذاهم وتكون الخلوات هي فرصة للتقاط الانفاس واعادة ترتيب

والنظر كما قلنا في ايمانك وافكارك. ثم تعود بعد ذلك لتخوض غمار الحياة. ثم تتسحب منها ثم تعود ثم وهكذا كان منهج - 01:04:35

واهل العلم رضوان الله تعالى عليهم. فقرار الخلوة الدائمة هذا قرار خطأ. وابن القيم رحمة الله عليه لما تكلم عن انواع الناس قال

اربعة هناك اناس واشخاص يأنسون اذا جلسوا مع البشر - 01:04:55

ويستوحشون اذا جلسوا مع الله وهؤلاء ليسوا في اعلى الاحوال وهناك اناس قال بالعكس يأنسون اذا جلسوا مع الله ويستوحشون

اذا جلسوا مع الناس هل هاي الحالة هي اعلى حالات المدح؟ - 01:05:12

ويقول ابن القيم في بعض الناس اذا جلس مع الله في خلوة يا اخي بقول لك بستانس لكن اذا جلست مع الناس والله بتضايق من

الجلوس معهم تماما. قال لك جزاه الله خير انه يأنس بالله لكن هذه ليست اكبر الاحوال - 01:05:29

قال ومنهم من لا يأنس لا بالله ولا بالناس. وهذا حاله مرضيه بدون ان يعالج حاله قال واكمل الناس واكمل الناس من يستأنس اذا

جلس مع الله ويستأنس اذا جلس مع الناس مع اهل الخير والصلاح من الناس. قالوا هذه حال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:44](#)
انه كان يجلس مع اصحابه يمزح ويضحك ويسابق عائشة ويجلس مع اهل بيته. اموره الطبيعية مع الناس ماشية واذا جلس مع ربه سبحانه وتعالى قالوا وجعلت قرة عيني في الصلاة. وقال ارحنا بها يا بلال. هذا التوازن هو الصحيح - [01:06:02](#)
انك تستطيع ان تتعايش مع الناس. على ما عندهم من المشاغل والاشكالات وسوء الاخلاق وسوء الطباع. وتقومهم وتنصحهم وترشدهم. فتستطيع في ان تستأنس بهم واذا خلوت بالله سبحانه وتعالى ايضا تعرف كيف تستأنس. اذا قرار الخلوة التام -

[01:06:19](#)

احذر انك تأخذه احذر انك تأخذه. لانه ليس هو القرار الشرعي الصحيح الا في اخر الزمان عندما تكثر الفتن في الارض. ثانيا احذر الضابط الثاني من ضوابط الخلوة احذر ان تكون قرارك في الخلوة هو ردة فعل - [01:06:39](#)
لموقف اجتماعي معين او حالة معينة حصلت معك في الحياة كثير من الشباب يغالط نفسه في باب معين بعض الناس يصاب بصدمة من اخ له في الله او موقف اجتماعي حصل معه في العائلة او في المسجد او في مجلس علم او في اي مكان - [01:06:59](#)
فيقول لك انا يا شيخ خلص بدي اخلو بالله سبحانه وتعالى. فاسأله انت ما هو باعثك للخلوة هو بقول لك لا انا حاب اخلو مع الله وارتب اوراقى ويا شيخ وانا خلص يعني. حاب اصلح ايماني. بس انا عارف فعليا انه دافع للخلوة ليس معالجة قضايا الايمان. لا -

[01:07:16](#)

دافعوا في الخلوة ما هو؟ ردة فعل من موقف معين حصل معه في المسجد او في مركز علمي او مع اخ له في الله او من حياة اسرية. بعض الناس - [01:07:33](#)

الخلوة وسيلة للهروب من الاعمال بعض الناس هو يعرف انه عليه واجبات معينة لازم يؤديها. فلما يجي وقته يؤديها بقول لك قررت اخلف. طب لا انت بتضحك علي قاعد. الخلوة هنا ليست - [01:07:43](#)
حرجة لقضايا الايمان عندك. هي التهرب من المسؤولية. للتهرب من معالجة بعض القضايا المهمة. فلذلك وهذا حقيقة وجدته في كثير من الناس الناس اللي اتخذوا قرار الخلوة والعزلة. انه قرار الخلوة بالنسبة له هو بسبب مشكلة عاطفية - [01:07:57](#)
مشكلة معينة او واجبات لا يريد ان يؤديها. مشاكل في الحياة لا يريد ان يواجهها. فبقول لك خلص دخله وبريح راسي هذه ليست هي الخلوة المطلوبة التي امتدحها الله واثنى عليها ودلت عليها النصوص هي الخلوة التي انت تريدها بكامل قواك العقلية من اجل ان تعالج قضية - [01:08:14](#)

ايمانية معينة. اما ان تتخذها ذريعة للفرار ذريعة لتأجيل انجاز المهام كردة فعل عكسية لحالة عاطفية. هذه ليست خلوة مطلوبة فانتبه لها ثالثا الخلوة لا تكون الا بعد ان تكتسب العلم النافع - [01:08:36](#)
كثير من الشباب ايها الكرام اتخذ قرار الخلوة ونحن نعرف بعض الحالات الاخ جزاه الله خير اتخذ قرار خلوة وراح سنتين ثلاث اختفى عن مجالسنا ما عدت اشوفه بعد اربع سنوات - [01:08:53](#)
تمام بعد اربع سنوات عاد من خلوته ضارب العقل بقول له ايش يا فلان وين ذهبت؟ انا والله ذهبت للبراري وقررت انني اخلو مع الله سبحانه وتعالى ورأيت ان عالم البشر عالم متعب - [01:09:10](#)
بس هو راجع بانتكاسة نفسية. طب بقول له انت كيف خلوت مع الله عز وجل هاي الخلوة؟ يعني هذه قصة واقعية انا بتكلم فيها ما دام تكتسب العلم النافع الذي تستثمر في ساعة الخلوات - [01:09:25](#)

اخواني الخلوة اذا لم تكن مسبقة بعلم نافع سببت وسواس وسببت حالات نفسية فيكون ضررها اكثر من نفعها. لا تتخذ قرار الخلوة حتى تحصل العلم النافع من العلماء واهل الذي تستغله في ساعات الخلوات. والا اذا انت ما تمتلك الالة والادوات - [01:09:38](#)
ودخلت في خلوات وحدك كثير من الشباب اصبح يعاني من اه وسواس قهري بسبب خلواته شوفوا خاصة حتى تؤكد هاي النظرية. شوفوا كثير من المساجين الي خرجوا من السجون الانفرادية - [01:10:01](#)
ويعاني من وسواس قهري. تجد عنده مشاكل كثيرة. ليه؟ لانه هو مش متعود بالخلوات. ودخل في الخلوات وهو لا يعرف كيف

يوظفها ويستعين بها. فاصيب بماذا بمشاكل نفسية. يعني احنا الخلوة بدنا اياها تعالج قضايك النفسية. اصبحت هي مشكلة نفسية -

[01:10:16](#)

فاياك ثم اياك ان تتخذ خلوات طويلة النفس وانت لا تمتلك العدة والعناد. من العلم النافع تيجي تقول لي يا شيخ فسد الناس. وانا خلص بدي ابعده عنهم. مهو ماشي انت بدك تبعد عنهم بس انت راح تفسد زيهما اذا ابتعدت. يعني انت لسا مشبك ببعض القضايا

[01:10:33](#) - الايمانية

مجلس علم هون اخلق في اللهون مشي امورك. لكنك اذا قررت ان تختلي بنفسك يمكن تصاب بما اصاب به هذا الاخر من امراض

[01:10:53](#) - نفسية من بعض الناس يصاب بانتكاسات دينية بعد الخلوات

انتكاسات دينية بعد الخلوات لانه هو لم يعرف كيف يوظفها بالشكل الصحيح. فاذا احذر ان تدخل في خلوات طويلة النفس او طويلة

المدى وانت لا تملك علما نافعا ايضا احذر ان تكون نتيجة الخلوات على حياتك وهذا ضابط اخر - [01:11:08](#)

مفاسدها اكثر من مصالحها. افهموا هذا الكلام وعوا بعض الشباب بده يخلو لما يخلو للاسف يقع في معاصي بدل ما يقف على

[01:11:28](#) - الطاعات بعض الشباب بقول انا دخلت في خلوة

اذا خلا انتهك محارم الله فاذا كانت الخلوة مفاسدها الدينية اكثر من مصالحها لأ ما بدنا اياها. بعض الشباب ممكن بعاني من ادمان

[01:11:43](#) - في العادة السرية او بعاني من ادمان النظر

حرام او ما شابه ذلك. بقول لك انا بدي اروح اخله. بروح بخله وبعمل لي بجيب المصايب تمام بتلاقي ماسك هالجوال بالعقل من

تحت يتكلم مع فلانة وصار يشوف مقاطع. وصار يعمل كذا وصار يمارس العادات الخاطئة. وهو مفكر حاله في قمة التعبد -

[01:11:57](#)

انه في خلوة مع الله وانما هو في خلوة مع الشيطان فهذا ايضا بدك تنتبه له. اذا شعرت وانت في خلوتك انك بدأت تضعف لاقطعها وارجع مع الناس حتى لا تقع في المعاصي والذنوب في ساعات الخلوات لذلك اصلا كثير من العلماء لما يتكلم عن الخلوات تتكلم عنها

[01:12:13](#) - من الجانب الاخر عن ذنوب الخلوات

تمام؟ احذر ان تكون ممن اذا خلى انتهك محارم الله. عادة ستجد الناس تحذر من ذنوب الخلوات. لانه الخلوة سلاح ذو حدين بعض

[01:12:35](#) - الناس ينتفع منها حقيقة في معالجة ايمانه

بعض الناس يقع فيها في فشل اخر في الايمان. وفي معاصي اخرى. بعض الناس ممكن في الخلوة يجلس على الفراش ويبدأ يتخيل.

[01:12:48](#) - ويعمل كانوا في المفاتن التي رآها في الحياة

ولك منا خري خالي حاله على هالفريشة وبصير يفكر في فلانة وعلتانة ورايح وجاي ويظن نفسه انه ايش ؟ والله يا شيخ انا في خلوة.

[01:13:01](#) - يا اخي هذي مش خلوة هذا شيطان جالس معك. انت مش عم

بالكلام الذي انا اقله. الخلوة كما قلنا هي ليست بالبدن. من بعض الناس اخوانه يفكر الخلوة هي خلوة البدن. انه يغلق على حاله

[01:13:15](#) - الباب. لأ الخلوة اساسها خلوة العقل انه عقلك

يقتري من ماذا؟ من امور الدنيا وشوائبها وشهواتها ليفكر في صالحه وفي اجله وفي علاقته مع ربه. فاي في خلوة لا تحقق هذا بل

تزيدك وسواسا وتفكيراً في الشهوات والملذات وسقوطاً في الحرام انت بغنى عنها ولست في حاجة - [01:13:29](#)

اليها. الضابط الاخير الذي ساذكر في موضوع الخلوات لا تجعل الخلوات سببا في ايقاف خير عام انت توصله للناس. لانه هذه من

حبائل الشيطان. وركزوا فيها الشباب يشتغلوا في المراكز القرآنية او المشاريع الاسلامية او شيء معين. الان او كنت طالب علم او بكرة

[01:13:49](#) - ان شاء الله بتصير عالم وتعلم الناس الخير

كثير منا بتيجي عليه لحظات يمل من العطاء يمل من البدن. فبقول لك بديش اعمل. اشي خلص بدي اخرب نفسي هيكاً ثلاث اربعة

اشهر حتى اعيد ترتيب اوراقى وابداً من جديد. هسة هذا الكلام انا صعب اقول لك انه خطأ تماماً - [01:14:13](#)

صعب اقول لك انه صواب تماماً. ليه ؟ لانه اخشى احيانا ان الشيطان اذا رأى نفعاً انت تقدمه للناس انه يريد ان يوقف هذا النفع فماداً

يفعل يصبح مشروع الشيطان ان يقنعك بالخلوة - 01:14:29

يصبح مشروعه انه يقنعك انك ايش؟ تختلي. ليه؟ لانه يعرف انك اذا اخترت سيقطع شريان عطاءك وقضية رجوعك للعطاء بعد ما تقطعوا شهرين وثلاثة واربع هي عملية مضمينة. شوف نفسك لما تكون انت مثلا ماشي ببرنامج علمي - 01:14:45

تمام ويجي بعدين شهر عطلة قضية رجوعك للقراءة بعد شهر كامل انت ما قرأت ولا حضرت مجلس علم. ولا شيء. بتشعر انها ماذا؟ جهاد يا اخي. بخلاف انك تضلك داعس طالع - 01:15:04

لا بتشعر انه لا انا متمرس مع العلم الان. ما فيش اي انقطاعات. ليش دايما يحذرون من الفتور؟ لانه الفتور يقطع الهمم احيانا نخشى ان يكون الخلوة بالنسبة لاهل العطاء - 01:15:17

السبب في قطع هممهم عن العطاء طبعاً بس هو في نفس الوقت هو محتاج لخلوة فهنا تحتاج الى ادارة النفس بشكل جيد في اي حقل دعوي في اي حقل ايماني في اي مكان يعني وقفك الله سبحانه وتعالى في او استعملك الله عز وجل في يجب ان تعرف كيف لا تجعل - 01:15:30

حبك للخلوات وشعورك باحتياجك لها سببا في ايقاف خيرك وعطاءك للناس وشوف هذه المخادعة. في اللحظة التي ستقرر فيها الانقطاع لمدة طويلة انا ما اتكلمش عن انقطاع يوم يومين او اسبوع او شهر لأ بعض الناس يقول لك انا بدي اخذ خلوة مثلا سنة. هاي السنة انا بدي ابتعد - 01:15:50

صدقني انه عملية رجوعك بعد السنة لن تكون سهلة ابدأ. حتى تبدأ تألف الدرس من جديد والعطاء من جديد. او ممارسة الدعوة من جديد ولذلك دائما العلماء يقولون لا تجعل - 01:16:12

خلواتك سبب في ايقاف الخير العام. اعمل توازنات بين انه لأ بده يستمر الخير والعطاء. ممكن اقننه ممكن اخفف بس خلي الشريان خلي شريان بينك وبين العطاء وخلي الخلوة فرصة لاصلاح النفس - 01:16:25

الان ستقول لي يعني ختاماً متى اخلو بنفسي؟ يعني ما هي الساعات التي يمكن اخلو فيها بنفسي؟ حقيقة انت اختر الساعة التي تناسبك وقت للوقت الذي يناسبك. بعض الناس يحب ان يخلو بنفسه في ساعات الليل. بعض الناس يحب ان يخلو بنفسه في ساعات الشروق. انت كل شخص هو طبيب - 01:16:42

نفسه ولشخص ادري ما هو الوقت المناسب له. لكن المهم ان تمارس هذه العبودية عبودية الخلوة. لانك يعني كما عرفت اليوم هي عبودية عظيمة ستشعر ان هناك بركات ورحمات وخيرات ومعاني ايمانية ستعيد ايقادها من جديد - 01:17:02

اذا كنت خالياً مع الله سبحانه وتعالى الخلوة الصحيحة. الخلوة التي بعلم نافع الخلوة التي تفكر فيها بشكل صحيح. الخلوة التي ملؤها الذكر والاقبال على الله سبحانه وتعالى ستشعر ان هذه الخلوة نقلتك في الايمان نقلة نوعية هائلة - 01:17:24
ربما ستكتشف انك في هشاشة فظيعة. وانك محتاج ان تنظر في كثير من الزوايا في حياتك. وانت تختلط مع الناس. انت مش شايف النقص وهذي بنه عليه اخواني في نهاية المجلس - 01:17:43

وانت مع الناس انت في الخلط انت مش قادر تشوف نقصك لن تكتشف النقص الا في ساعات الخلوات وتحتاج ايضا الى نوع من لازم تنجرد ولازم تجبر النفس انها تتعري امامك. ولازم تقر بالضعف الذي فيك. ولا بد تقر بالنقص الذي فيك. ولا بد تضع - 01:17:56
للتغيير اذا عدت للحياة بعد الخلوة ستشعر انه حياة افضل وان النفس افضل وان همتي لقراءة القرآن وهمتي للذكر والاقبال على الله سبحانه وتعالى اصبحت افضل. لا يوجد انسان ناجح - 01:18:18

ليست له خلوة لا يوجد انسان مبرز ليست له خلوة لا يوجد انسان يسير الى الله سبحانه وتعالى. ويريد الوصول اليه ليست له خلوة. الخلوة مهمة واساس يعني حتى ان بعض المذاهب - 01:18:34

التصوف اصلاً جاء عدن خلوة اساس من اساس الطريق ان يكون هناك زوايا واربطة نحن نجلس فيها ونخلو على طريقة رهبانية ابتدعوها لكن وهذا يدل على ماذا؟ بغض النظر عن الممارسة الخاطئة - 01:18:48

على ان الخلوة لها اثر في النفس سبيل من سبل الاصلاح. حتى ان العلماء بعضهم صنف كتباً في العزلة. اليس كذلك؟ مثلاً العلامة

الخطابي. صنف كتابا سماه ماذا العزلة اه ابن ابي الدنيا صنف كتابا اسمه العزلة والانفراد - 01:19:02

كذلك السمعاني صنف كتابا في العزلة. يعني بعض العلماء يريدون ان يؤكدوا على العزلة فصنفوا لها كتبا. مع ادراكهم ان العزلة ليست هي الحالة الصحيحة. لانه شف لما نتكلم عن ضرورة الخلوة والعزلة فترة - 01:19:20

بعض الناس يجي بقول لك يا اخي لأ لازم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير. لأ مهو انت احيانا شو البصير ؟ انا ادرك ان العزلة والانفراد على صورة دائمة تامة هذا لا يصح - 01:19:35

وليس هو المنهج ليس لانني ارى ان الاصل هو المخالطة بالناس والصبر عليهم معاناتها لا اشير الى فضيلة العزلة التي يهدف من خلالها الانسان الى زيادة الايمان لا يصلح نعم الاصل هو المخالطة لكن عدم الاشارة للعزلة والخلوة هو يحرم الانسان من علاج مهم وضروري في حياته. يعني بعض الناس - 01:19:47

خاف من ذكر الاستثناء حتى لا ينتهج بعض الشباب. لأ مو انت عدم ذكرك للخلوة. وان كانت استثناء عدم اشارتك اليها مع انها منهج الهي ويجعل الشاب اصلا دائما في ارهاق ايماني. والشاب ضايع. الشاب غارق. الشاب مبعد. الشاب ايمانه مش في توازنات. بس هو مش شايف - 01:20:11

لانه دائما في استهلاك. فانا لابد اشير لهذا الاستثناء وان لم يكن هو الحاجة الاصلية لانه دواء ناجع مهم مفيد لمن اراد ان يرتقي بايمانه في قابض الايام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما فيه خير قلوبنا ولما فيه صلاحها وان يجعلنا ممن نعمل بما نعلم ونعلم ونسأل - 01:20:31

سبحانه وتعالى ان يرزقنا ايماننا صائبا. اللهم قنا شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. انك نعم المولى ونعم النصير. صلى الله على سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:20:56